

كانون الثاني جانفي  
2019

# دراسات معاصرة

ISSN: 2571-9882  
EISSN: 2600-6987

معامل التأثير العربي لسنة 2018 قدره 0.265

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ نَصْفُ سَنَوِيَّةٌ تُعْنَى بِالدراساتِ النَّقْدِيَّةِ وَالْأَدْبِيَّةِ وَاللُّغَوِيَّةِ  
تُصَدَّرُ عَنْ مَخْبَرِ الدِّرَاسَاتِ النَّقْدِيَّةِ وَالْأَدْبِيَّةِ الْمُعَاصِرَةِ - الْمَرْكَزِ الْجَامِعِيِّ الْوَشْكَرِيْسِيِّ - تَيْسْمَسِيلْتِ / الْجَزَائِرِ

السنة الثالثة - المجلد 03 - العدد 01

الإيداع القانوني:  
جانفي 2019

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
المركز الجامعي الونشريسي تيسمسيلت



ISSN 2571-9882

EISSN 2600-6987

الإيداع القانوني: جانفي 2019

معامل التأثير العربي لسنة 2018 / 0.265

# دراسات معاصرة

مجلة علمية دولية محكمة نصف سنوية

تصدر عن مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة المركز الجامعي - تيسمسيلت / الجزائر

تعنى بالدراسات النقدية والأدبية واللغوية

السنة 03 المجلد 03 العدد 01 / جانفي / كانون الثاني 2019

مختبرات مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة  
المركز الجامعي الونشريسي تيسمسيلت



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عنوان المجلة: المركز الجامعي - تيسمسيلت / الجزائر

البريد الإلكتروني للمجلة: [dirassat.mo3assira@gmail.com](mailto:dirassat.mo3assira@gmail.com)

تستقبل المجلة البحوث عبر المنصة الجزائرية للمجلات العلمية المحكمة

رابط المجلة:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/297>

الرئيس الشرفي للمجلة: أ. د. دحدوح عبد القادر / مدير المركز الجامعي - تيسمسيلت

مدير المجلة: أ. د. د. خلف الله بن علي - المركز الجامعي - تيسمسيلت

رئيس التحرير: د. فايد محمد - المركز الجامعي - تيسمسيلت

البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك





### هيئة التحرير:

- أ.د. مصابيح محمد- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر  
أ.د. سمر الديوب- عميد كلية الآداب-جامعة حمص/سوريا.  
أ.د. فريد أمعضشو- المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة الشرق - وجدة / المغرب  
أ.د. خلف الله بن علي- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر  
د.عادل الصالح- كلية الآداب والعلوم الإنسانية القيروان/ تونس  
د.بشير دردار- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر  
د.سحنين علي-جامعة معسكر/الجزائر  
د.غربي بكاي- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر  
د.سليمان زين العابدين- مركز المولى إسماعيل للدراسات والأبحاث في اللغة والآداب  
والفنون مكناس/المغرب

### الهيئة الاستشارية للمجلة:

- أ.د. مصطفى عطية جمعة-كلية التربية الأساسية-الهيئة العامة للتعليم التطبيقي/الكويت  
أ.د.يوسف وغليسي-جامعة الإخوة منتوري-قسنطينة/الجزائر  
أ.د.صابر الحباشة-قسم اللغة العربية-جامعة زايد/الإمارات العربية المتحدة  
أ.د.بوزيان أحمد-كلية الآداب-جامعة ابن خلدون-تيارت/الجزائر  
أ.د.فريد أمعضشو-المركز الجهوي لمهن التربية والتعليم-وجدة/المغرب  
أ.د. بوشوشة بن جمعة-الجامعة التونسية/تونس  
أ.د.علي ملاحي-كلية الآداب واللغات الشرقية-جامعة الجزائر 02/الجزائر  
أ.د.عقاق قادة-كلية الآداب-جامعة جيلالي ليابس-سيدي بلعباس/الجزائر  
أ.د.نعيمة علي عبد الجواد(لغة وأدب إنجليزي)-كلية الآداب-جامعة القصيم/السعودية  
أ.د.مباركي بوعلام-كلية الآداب-جامعة الطاهر مولاي-سعيدة/الجزائر  
أ.د.غربي شميصة-كلية الآداب-جامعة جيلالي ليابس-سيدي بلعباس/الجزائر  
أ.د.زروقي عبد القادر-كلية الآداب-جامعة ابن خلدون-تيارت/الجزائر  
أ.د.بولفوس زهيرة-جامعة الإخوة منتوري-قسنطينة/الجزائر  
أ.د.ذهبية حمو الحاج-كلية الآداب-جامعة مولود معمري-تيزي وزو/الجزائر  
أ.د. عبد العالي بوطيب جامعة مولاي إسماعيل مكناس/المغرب.



اللجنة العلمية للعدد الأول المجلد الثالث - السنة الثالثة (يناير 2019):

- أ.د. مصابيح محمد - المركز الجامعي - تيسمسيلت / الجزائر  
د. لرقم راضية - كلية الآداب - جامعة قسنطينة / الجزائر  
د. يونس محمد - المركز الجامعي - تيسمسيلت / الجزائر  
أ.د. سمر الديوب - عميد كلية الآداب - جامعة حمص / سوريا.  
د. بن قلبية مختارية - كلية الآداب - جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم / الجزائر  
أ.د. فريد أمعضشو - المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة الشرق - وجدة / المغرب  
د. محمد الرقيبات - جامعة اليرموك / الأردن  
أ.د. خلف الله بن علي - المركز الجامعي - تيسمسيلت / الجزائر  
د. فاضل دلال - جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي / الجزائر  
أ.د. بن فريحة الجيلالي - المركز الجامعي - تيسمسيلت / الجزائر  
د. بوزوادة حبيب - كلية الآداب - جامعة معسكر / الجزائر  
د. بولخراس محمد - كلية الآداب - جامعة ابن خلدون - تيارت / الجزائر  
د. طالب عبد القادر - جامعة الحمد بوقرة - بومرداس / الجزائر.  
د. رز ايقية محمود - المركز الجامعي - تيسمسيلت / الجزائر  
د. عادل الصالح - كلية الآداب والعلوم الإنسانية القيروان / تونس  
د. مرسلي مسعودة - المركز الجامعي - تيسمسيلت / الجزائر.  
د. نورة الجهني - جامعة الملك عبد العزيز - جدة / السعودية  
د. بلهموب هند - المركز الجامعي - تيسمسيلت / الجزائر  
د. علاوة كوسة - المركز الجامعي ميله / الجزائر  
د. عبد العالي السراج - مركز المولى إسماعيل للدراسات والأبحاث في اللغة والآداب والفنون  
مكناس / المغرب  
د. معازين بوبكر - كلية الآداب - جامعة ابن خلدون - تيارت / الجزائر  
د. حاكمي لخضر - كلية الآداب - جامعة د. الطاهر مولاي - سعيدة / الجزائر  
د. بومسحة العربي - المركز الجامعي - تيسمسيلت / الجزائر  
د. بلمرسلي سبع - كلية الآداب - جامعة ابن خلدون - تيارت / الجزائر  
د. روقاب جميلة - كلية الآداب - جامعة حسية بن بوعلي - الشلف / الجزائر  
د. بشير دردار - المركز الجامعي - تيسمسيلت / الجزائر  
د. سحنين علي - جامعة معسكر / الجزائر



- د. هادي لخصر- المركز الجامعي- تيسمسيلت/ الجزائر
- د. سيدي محمد بن مالك- المركز الجامعي مغنية/ الجزائر
- د. شريف سعاد- المركز الجامعي- تيسمسيلت/ الجزائر
- د. طير ابراهيم- مركز ابن زهر للأبحاث والدراسات في التواصل وتحليل الخطاب (مربد)-  
أغادير/ المغرب
- د. تواتي خالد- المركز الجامعي- تيسمسيلت/ الجزائر
- د. بوضياف محمد الصالح- المركز الجامعي - النعامة/ الجزائر
- د. بوعرارة محمد- المركز الجامعي- تيسمسيلت/ الجزائر
- د. براهي فاطمة- كلية الآداب- جامعة جيلالي ليايس- سيدي بلعباس/ الجزائر
- د. غربي بكاي- المركز الجامعي- تيسمسيلت/ الجزائر
- د. باقل دنيا- كلية الآداب- جامعة ابن خلدون- تيارت/ الجزائر
- د. خضر أبو جحجوح- الجامعة الإسلامية- غزة/ فلسطين
- د. بولعشار مرسل- المركز الجامعي- تيسمسيلت/ الجزائر
- د. دبيح محمد- كلية الآداب- جامعة ابن خلدون- تيارت/ الجزائر
- د. سليمان زين العابدين- مركز المولى إسماعيل للدراسات والأبحاث في اللغة والآداب  
والفنون مكناس/ المغرب
- د. فايد محمد- المركز الجامعي- تيسمسيلت/ الجزائر
- د. خالد كاظم حميدي- كلية الشيخ الطوسي الجامعة/ العراق
- د. بوغاري فاطمة- كلية الآداب - ملحقة قصر الشلالة- جامعة ابن خلدون- تيارت/ الجزائر
- د. بوشلقية رزيقة- كلية الآداب- جامعة مولود معمري- تيزي وزو/ الجزائر
- د. فارز فاطمة- كلية الآداب - ملحقة قصر الشلالة- جامعة ابن خلدون- تيارت/ الجزائر
- د. زغودة اسماعيل- كلية الآداب- جامعة حسيبة بن بوعلي- الشلف/ الجزائر
- د. بوسحابة رحمة (ترجمة)- كلية الآداب- جامعة معسكر/ الجزائر





---

## روابط توطين مجلة دراسات معاصرة

---

المجلة موطننة ضمن موقع الأراضية الجزائرية الإلكترونية للمجلات العلمية المحكمة asjp

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/297>

ومفهرسة عبر موقع المركز الجامعي تيسمسيلت عبر الرابط الآتي

[/http://www.cuniv-tissemsilt.dz/index.php/dirassat-moaasira](http://www.cuniv-tissemsilt.dz/index.php/dirassat-moaasira)

وعبر موقع معامل التأثير العربي عبر الرابط الآتي

<http://www.arabimpactfactor.com/Pages/tafaseljournal.php?id=7658>

وعبر قاعدة بيانات دار المنظومة بالمملكة العربية السعودية/ رابط دار المنظومة

[/http://mandumah.com](http://mandumah.com)

وعبر قاعدة بيانات مؤسسة معرفة للمحتوى الرقمي بالأردن/ رابط المؤسسة

[/https://e-marefa.net/ar](https://e-marefa.net/ar)

---



## شروط النشر وضوابطه

مدير النشر: د. بن علي خلف الله

رئيس التحرير: د. فايد محمد.

تشرف الهيئة المشرفة على مجلة (دراسات معاصرة)، بدعوة السادة الباحثين من داخل الوطن وخارجه للمساهمة في أعدادها المقبلة بإذن الله، وذلك بإرسال أوراقهم البحثية التي تدخل ضمن اهتمامات المجلة، مع التنويه بضرورة التزام شروط النشر وضوابطه المعتمدة والمبيّنة أدناه:

- 1- تنشر المجلة الأبحاث ذات الصلة باللغة والأدب والنقد.
  2. يشترط في البحث أن لا يكون نشره أو قدمه للنشر في أي مكان آخر، ويتعهد الباحث بذلك خطياً عند تقديم البحث للنشر.
  - 3- تخضع البحوث للتقويم حسب الأصول العلمية المتبعة.
  - 4- يكتب البحث باستعمال برنامج 2007 Microsoft Word بصيغة doc أو بصيغة docx. وتكتب الهوامش في آخر البحث يدوياً.
  - 5- الخط عربي تقليدي حجم 16 للمتن، 14 للإحالات (باللغة الأجنبية خط ( times new roman) حجم 14 للمتن 12 للإحالات.
  - 6- أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن 20 ، ولا يقل عن 15.
  - 7- العناوين الرئيسية والفرعية: تستخدم لتقسيم أجزاء البحث حسب أهميتها، ويتسلسل منطقي.
- ملاحظة مهمة: يتم استقبال المقالات على مدار السنة. تصدر المجلة مجلداً واحداً كل سنة يتكوّن من عددین يصدر الأول في الأسبوع الأوّل من شهر يناير من كلّ سنة أما الثاني فيصدر في الأسبوع الأوّل من شهر جويلية/ نوقف استقبال المقالات الخاصة بكل عدد قبل موعد نشره بـ 90 يوماً

ملاحظة مهمة: يتم استقبال المقالات على مدار السنة. تصدر المجلة مجلداً واحداً كل سنة يتكوّن من عددین يصدر الأول في الأسبوع الأوّل من شهر يناير من كلّ سنة أما الثاني فيصدر في الأسبوع الأوّل من شهر جويلية/ نوقف استقبال المقالات الخاصة بكل عدد قبل موعد نشره بـ 90 يوماً



كانت حلماً يداعب مخيلتنا، وأصبحت حقيقة بين يدي قرائها، وباحثيها. لم يكن في أذهاننا أن نضيف رقماً إلى سلسلة الدوريات المحكمة في الوطن العربي، ونحن ندرك أنه هدف مشروع، ولا يخلو من فائدة حين يتحول التراكم إلى كيف ما، لكن المسافة بين هدفنا والأفق المفتوح كانت حافلة بالأحلام الخضر؛ لذا لم تقتنع بالثمار الميسورة من شجرة الواقع الثقافي، وامتد حلمنا إلى مجلة تقنع عقول قرائها، وتقدم لهم الفائدة المرجوة، وتكون عوناً للباحثين، فراحت أنظارنا تتعلق بزرع شجرة جديدة؛ لقناعتنا أن ما تأتي به الرياح تأخذه الرياح، فكان سعينا لتأسيس عمل جاد علمي رعيناه بذرة لكي يتحول إلى شجرة لا تخطئها العين.

ولأن همتنا انحصرت في الانفتاح على الوعي الثقافي ذلنا الصعوبات وأطلقنا مجلة دراسات معاصرة المحكمة، وفرض هذا الأمر أن نتعامل تعاملات خاصة مع المادة البحثية المنشورة في مجلة دراسات معاصرة، مادة تشتمل على الإبداع، والأصول البحثية المنهجية، والعمق والرؤية الجديدة. من هنا انفتح أفق المجلة على الأبحاث الفكرية النقدية واللسانية واللغوية؛ أي على أقانيم المعرفة الإنسانية مزينين هيئة تحريرها بنخبة من الأساتذة المشهود لهم بالكفاءة في الوطن العربي.

وشرعت المجلة أبوابها للباحثين من دول الوطن العربي، وتزينت هيئة تحريرها بالنخبة من النقاد المميزين في الوطن العربي من شرقه إلى غربه، فلم يحدّ تباعد المسافات من التواصل، بل جعلنا أشد شوقاً إلى الآخر. إن حظ دراسات معاصرة في الوجود بين شقيقتيها في الوطن العربي يصبح وجوداً حيويًا، يكتب بالإنجازات المهمة، والخطوات الخضر. إننا نفتخر أنها ولدت في زمن التطلمات الكبرى نحو التميز والإبداع. إننا مسكوتون بالعد الأجل، وتحقيقاً لهذا الطموح يصدر هذا العدد من مجلة دراسات معاصرة متضمناً جملة من المباحث المهمة التي تثير أسئلة في النقد تتصل بالمضامين التي يتأسس عليها أو بالمنهج والآليات التي يتوسل بها حين يستنطق النص الأدبي، وحول أسئلة النقد ثمة أسئلة أخرى ترصد الحيثيات القائمة بين النقد بوصفه حقلاً معرفياً والسياق الفكري الذي يصنعه الحدث التاريخي. فلم ينفصل النقد الأدبي يوماً عن المنظومة الفكرية العامة.

في هذا العدد الأول من المجلد الثالث الذي يصدر للسنة الثالثة على التوالي ثمة جملة من المباحث المتنوعة ما بين الفكري والنقدي والاجتماعي واللساني واللغوي، فيطالعنا بحث التجربة النقدية لدى محمد مصايف، والبعد التداولي للغة في تحليل الخطاب، وتحديد مكانة المرأة القديمة والمعاصرة في ضوء علم اللغة الاجتماعي، والعلاقة بين الذات والآخر في رواية أول حب آخر حب في رواية ماري رشو، وآليات السرد المعاصر في الخطاب الأدبي، والشخصية المسرحية من منظور التلقي، وظاهرة الخلط في كتب التراث اللغوية، وغيرها الكثير من المباحث المتنوعة.

ونحن إذ نصدر هذا العدد الجديد نعمل على تطوير حلمنا، ونشكر القائمين على شؤون المجلة، والساعين إلى الارتقاء بها إلى أفضل المستويات، ونعد بالأفضل دائماً.

بقلم المحرّر المساعد أ.د. سمر الديوب

سوريا - حمص - جامعة البعث

## محتوى العدد:

- 22-11..... أثر البنية الإحالية لضمير الشأن في التماسك النصي (دراسة تطبيقية في بعض آي القرآن الكريم).  
د. نورالدين دريم- جامعة الشلف الجزائر.
- 31-23..... الاستشراق بين الاستمرارية و الأفول دراسة حجاجية.  
د. حكيمه دريسي- جامعة سيدي بلعباس الجزائر.
- 39-32..... البعد التداولي للغة في تحليل الخطاب.  
د. بومسحة العربي- المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر.
- 48-40..... التجربة النقدية لدى محمد مصايف.....  
أ.د. خلف الله- بن علي المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر.
- 57-49..... التحقيق وعلم المخطوطات (المصطلح والمفهوم).....  
د. فتح الله محمد- المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت الجزائر.
- 64-58..... التكامل بين محارقي المحادثة والاستماع في التحصيل اللغوي المرحلة التحضيرية نموذجاً.....  
أ.د. بن فريجة جيلالي- المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر.
- 73-65..... الحكاية الشعبية في موازين الدراسات السيميائية والأثروبولوجية (تحليل حكاية شعبية مرحة من منطقة الشلف).  
د. نبيلة بلعدي- جامعة الشلف الجزائر.
- 81-74..... الخطاب الإشهاري في ضوء المقاربة الحجاجية.....  
د. سعيدة حمداوي- جامعة أم البواقي الجزائر.
- 95-82..... الخطاب النقدي القديم من احتذاء النحو إلى وصاية البلاغة.....  
د. بشير دردار- المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر.
- 106-96..... الزوافد المعرفية الحديثة في تشكيل الفكر الأدونيسي (الهوية الممزقة والدفاع ضد القمع).  
د. معازيز بوكري- جامعة تيارت الجزائر.
- 116-107..... الشخصية المسرحية من منظور التلقي مسرحية " حلم ليلة دم " نموذجاً.....  
د. بشري سعيدي- الكلية المتعددة التخصصات الرشيدية المملكة المغربية
- 127-117..... العلاقة بين الذات والآخر في رواية "أول حب آخر حب" لـ ماري رشو.....  
د. إبراهيم الشبلي- المعهد العالي للغات الحية جامعة آرتوكو ماردن تركيا.
- 134-128..... القارئ و حركة الإبداع عند نبيلة إبراهيم و حميد لمحمداني.....  
الباحث: بوعلام حمديدي- جامعة الجزائر 2 الجزائر.
- 141-135..... المثقف الجزائري ورحلة المعاناة في روايات عزالدين جلاوحي.....  
د. رويدي عدلان- جامعة جيجل الجزائر.
- 154-142..... المعرفة المشتركة بين لسانيات الخطاب و البلاغة العربية-دراسة في آليات التقارب.....  
د. إدريس عمراني- مركز المولى إسماعيل للدراسات والأبحاث مكناس/المملكة المغربية
- 161-155..... المنهج الأسلوبي عند صلاح فضل.....  
الباحثة: لرجاني خديجة- أسماء جامعة سيدي بلعباس الجزائر.
- 170-162..... النظرية التوليدية التحويلية وعملية التواصل اللغوي.....



- الباحثة: نعمة طيبي - المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر.
- 180-171..... النقد النسوي العربي، إرهابات وتجليات.....  
الباحث: عمارني محمد - جامعة تيارت الجزائر.
- 186-181..... آليات السرد المعاصر في الخطاب الأدبي الإبراهيمي - التعدد اللغوي في رواية الثلاثة أنموذجا.....  
الباحثة: تقيّة هاجر - جامعة سطيف 2 الجزائر.
- 195-187..... بنية الجملة العربية في الكتابات اللسانية التوليدية التحويلية المعاصرة كتابات عبد القادر الفهري أنموذجا.....  
الأستاذ: محمد يزيد سالم - جامعة بسكرة الجزائر.
- 200-196..... بنية الحدث في رواية "فوضى الحواس" " لأحلام مستغانمي".....  
الباحثة: بن عيسى سميرة - جامعة سيدي بلعباس الجزائر.
- 213-201..... بنية العامل وإنتاج السرد قراءة سيميائية في رواية رأس الشيطان لنجيب الكيلاني.....  
د. رشيد بلعيفة - جامعة خنشلة الجزائر.
- 226-214..... تحديد مكانة المرأة القديمة والمعاصرة في ضوء علم اللغة الاجتماعي (أشعارُ الخنساء و سعاد الصباح أنموذجا).....  
د. روح الله صيادي نجاد - جامعة كاشان جمهورية إيران الإسلامية
- 236-227..... تعلق الشعر والدين في رواية سمرقند لـ " أمين معلوف".....  
الباحث: نوال العايب - جامعة عنابة. الجزائر.
- 245-237..... تقنيات السرد العربي القديم في ضوء العجائية ألف ليلة وليلة أنموذجا.....  
الباحثة: ناجي نادية - جامعة تيارت الجزائر.
- 254-246..... دور التلفزيون في الحفاظ على الثقافة الشعبية حصة " أماشهاوا" أنموذجا.....  
د. مولود بوزيد - جامعة تيزي وزو. الجزائر.
- 265-255..... صفات الحروف بين النُّحاة والبلاغيين.....  
الباحث: بوشية حبيب - المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر.
- 273-266..... طرائق التدريس ودورها في تفعيل العملية التعليمية.....  
الباحثة: بن نعمة فتيحة - جامعة تيارت الجزائر.
- 284-274..... ظاهرة الخلط في كتب التراث اللغوية غياب منهج أم سوء فهم؟ (البيان والتبيين نموذجاً).....  
د.مرسلي مسعودة - المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر.
- 296-285..... فاعلية السرد في الحكاية العجيبة "نصيف عبيد" البناء والدلالة.....  
الباحثة: فائزة بن كروش - جامعة محمد بوضياف/المسيلة الجزائر.
- 306-297..... فن القراقوز في الجزائر من خلال أدب الرحلات الأجنبية.....  
أ.مباركة مسعودي - جامعة عنابة الجزائر.
- 316-307..... من مباحث تعليمية المعجم عند روبرت غاليسون.....  
الباحث: وسعي بشير - جامعة سعيدة الجزائر.



تاريخ الإرسال: 16 مارس 2018

تاريخ القبول: 01 أكتوبر 2018

تاريخ النشر: 02 جانفي 2019

## التكامل بين مهارتي المحادثة والاستماع في التحصيل اللغوي

## المرحلة التحضيرية نموذجاً

*Integration of conversation skills and listening in language achievement  
Preparatory stage model*

أ.د. بن فريجة جيلالي

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الوشريسي

تيسمسيلت-

الجزائر

djabouilyes@gmail.com

## الملخص:

إن الحديث عن اكتساب اللغة يقودنا للحديث عن المهارات اللغوية باعتبارها عاملاً أساسياً في التحصيل اللغوي ولا سيما عند الأطفال ، وهنا نركز على مهارتي ( المحادثة ، الاستماع ) ؛ ذلك أن الطفل أو التلميذ يتحقق اكتسابه للغة بالمشاهدة قبل الكتابة ؛ فيكون في الأولى متكلماً ( مرسلاً ) وفي الثانية مستمعا ( متلقيا ) .

فمهاراة التحدث تعطي الفرصة الملائمة للمتعلم لبيّن قدراته ، ويعبر عما يريد ، وعما يختلج في نفسه من مشاعر وأحاسيس ، فهي تجعل المتعلم يكتسب منها قوة وحيوية فيناقش ، ويجاور ، ويشارك ويبرز بروزاً كبيراً في التحدث مع ذويه ومعلميه وزملائه في القسم ، وقد أصبح من الضروري أن يتاح لكل متعلم حرية الحديث ، من خلال المناقشة والمحادثة ، وجميع الأنشطة اللغوية الأخرى يكون الكلام محوراً ، وأساس العمل بها هو التحدث ، فالتحدث هو من أهم الأسس في العملية التعليمية كلها .

وللاستماع أهمية كبيرة في حياتنا ، إنه الوسيلة التي يتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين ، عن طريقة يكتسب المفردات ، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب ، ويتلقى الأفكار والمفاهيم ، ويكتسب الأصوات شرط لتعلمها سواء لقراءته أو كتابته واختيارنا للمرحلة التحضيرية لم يكن اختياراً عشوائياً ، وإنما إدراكاً منا بأهمية هذه المرحلة في تكوين شخصية المتعلم سواء من الناحية المعرفية أم من الناحية السلوكية ، فهي تمثل القاعدة الأساسية التي تبنى عليها باقي المراحل الأخرى ، ففي هذه المرحلة ينتقل المتعلم من لغة المنشأ (العامية) ، التي يتواصل بها داخل المحيط الأسري إلى اللغة العربية الفصحى .

الكلمات المفتاحية : المهارة اللغوية ، مهارة التحدث ، مهارة الاستماع ، الرصيد اللغوي ، المرحلة التحضيرية.

**Abstract :**

*Talking about language acquisition leads us to talk about language skills as they are considered to be of great role in language intake mainly for children*

*In this study we focus on the skills of ( Speaking, listening), that's because the child or the learner acquires le language through interaction before writing, and, thus, first is a speaker(sender) and second a listener(a receiver).*

*The speaking skill gives the learner the opportunity to show his abilities, talks about his needs, and expresses his feelings and emotions. It allows the learner to be an active individual who can converse and gives his opinion with his relatives, teachers, and class mates. Thus, it*

became very essential to give all learners the freedom of speech through debates, conversations and all other language tasks where the spoken language is at the center.

Listening has a big role in our lives, it is the means through which one communicates with others during his early life, acquires words, and learns the different types of phrases and expressions, receives ideas and concepts, and acquires sounds to use them in reading or writing.

Our choice to Preparatory phase level was not done at random, but because this period is very crucial in the development of the personality of the learner knowledge and behavioral, this represents the base on which the other phases are constructed. During this period the learner moves from the mother tongue (dialect) to the standard Arabic

**Keywords:** Language skills, speaking skills, listening skills, linguistic balance, preparatory phase.

#### مقدمة :

مرتبطة ببعضها تمام الارتباط، وكل منها يؤثر ويتأثر بالآخر،

فالمستمع الجيد هو حتماً متحدث جيد...

#### - مهارة المحادثة:

يعدّ التحدّث وسيلة فعّالة في المراحل الأولى لحياة الإنسان، فنحن نسعد باللحظة التي يبدأ فيها الطفل كلامه، وبدورنا نساعد على تصحيح الكلمات التي ينطقها حتى يستقيم لسانه ويحقق اجتماعيته، فإذا كبر والتحق بالمدرسة كان التحدث وسيلتنا لقياس مدى فهمه لما يسمع أو يقرأ .

يتم نقل المعتقدات والأحاسيس والمعاني ومختلف الأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين بطلاقة مع الصحة في التعبير وسلامة الأداء. والحديث هو: "أداء أو حدث لغوي لفظي بين اثنين أو أكثر حول قضية ما، يتم خلاله إبداء وجهات نظر كل طرف ورأيه، ووجهته في إطار من أدب الحوار" (4).

وهو أيضاً: "ذلك النشاط اللغوي الذي يُستعمل بصورة أكثر في حياة الإنسان، وتعرف المحادثة بأنها تبادل التفكير والأفكار في موضوع أو أكثر بين متحدثين اثنين أو أكثر، ومن واجبك تشجيع المحادثة بين طفلين أو بينك وبين أحد الأطفال، ومن الضروري أن تخصص فترة محددة من الزمن أو اليوم المدرسي من الروضة للمحادثة والتي تأخذ شكل الأخبار التي يقوم فيها الأطفال بنماذج من الأخبار، كأخبار الجولات والسفريات، وبهذا يُشجّع الأطفال الآخرون على الاستماع ثم توجيه الأسئلة إلى المتحدث بعد أن ينتهي من كلامه" (5).

تحتاج عملية التدريس استخدام الإلقاء ، ولذلك على المعلم أن يكون ماهراً في كيفية التحدّث وفي الوقت الذي يتحدّث فيه أو يسكت ، إما برفع صوته أو خفضه ، وفي مدى تعبيره عما في نفسه وكل هذا يعكس أحاسيسه ومشاعره التي من خلالها تُنقل المعارف والمعلومات إلى عقول التلاميذ (6).

إن لأية لغة مجموعة من المهارات لا بد للفرد أن يتقنها حتى يتقن اللّغة العربية، حيث يتطلب منه العمل المتواصل والتدريب حتى يتم إتقانها، وقبل التفصيل في هذه المهارات (الاستماع، المحادثة، القراءة والكتابة) يجب الإشارة إلى هذه المفاهيم.

تعد المهارات اللّغوية "مجموعة القدرات التي تمثل الإمكانيات على تنفيذ مهمة معينة أو محددة، بدرجة إتقان عالية، كما أن المهارة أمر تراكم تبدأ بالشيء الصغير حتى تصبح شيئاً كبيراً، ولهذا تبدأ المهارات البسيطة إلى معقدة، يؤكد ذلك أن كثيراً من الدراسات ترى بأن هناك ارتباطاً عالياً بين النضج الجسدي والتدريب والخبرة من ناحية وإتقان المهارة بدرجة عالية من ناحية أخرى" (1).

وللحديث عن المهارات اللّغوية لزاماً علينا المرور أولاً للتعرف على نظرية الاتصال وأركانها الأساسية المتمثلة في: المرسل، المرسل إليه، الرسالة، الوسيلة، والوسيلة هي اللّغة -ألفاظها وتراكيبها الحاملة للمعاني- وهي هدفنا المقصود في هذا الصدد، لأن التواصل لا يكون إلا بين مرسل ومرسل إليه، باعتبارهما الطرفين الأساسيين ، والمرسل لا يكون إلا متكلماً أو كاتباً، والمرسل إليه (المستقبل) لا يكون إلا مستمعاً أو قارئاً" (2).

وعليه تتشكل اللّغة من أربع مهارات هي: (الاستماع والكلام) عندما يكون الخطاب مباشراً والقراءة والكتابة). والحديث عن هذه المهارات الأربع يكون انطلاقاً من نظرية الاتصال وأركانها الأساسية التي لا تخرج على أن الإنسان إما متحدثاً أو مستمعاً وإما كاتباً أو قارئاً" (3).

والهدف الأساسي من هذه اللّغة هي اكتساب المتعلم القدرة على امتلاك المهارات اللّغوية من (استماع، حديث، كتابة، قراءة)، لأنها من أركان الاتصال والفهم والإفهام، وهذه الفنون

## - مهارة الاستماع:

## مفهوم السماع:

جاء في لسان العرب عن تعريف الاستماع أنه حس الأذن ، وفي الآية : ﴿ إِنْ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٌ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴾ (37) ق. وقال ثعلب : خلا له فلم يشتغل بغيره ؛ وقد سمعه سَمِعًا وَسَمِعًا وَسَمِعًا وَسَمِعًا وَسَمِعًا . والسمع أيضا : الأذن ، والجمع أَسْمَاعٌ ...وقد تأتي سمعت بمعنى أجبته ؛ ومنه قولهم : سمع الله لمن حمده أي أجاب حمده وتقبله . يقال: اسمع دعائي أي أجب؛ لأن غرض السائل الإجابة والقبول.<sup>(7)</sup>

أما اصطلاحاً فهو "إدراك الأصوات من خلال قوة في الأذن ، وهو عملية غير إرادية ، تتم دون بذل جهد أو مشقة ، فنحن نسمع مانعرفه ، وما لا نعرفه ، وما نرضاه ، وما نأباه " <sup>(8)</sup>؛ لأن حاسة السمع تبقى دوماً في وظيفتها السمعية .

يُمثل الاستماع أول المهارات اللغوية ، وهو مفتاح بقية المهارات الأخرى ، لأنَّ اللُّغةَ سماع قبل كل شيء "السمع أبو الملكات اللسانية"<sup>(9)</sup> ، وذلك باعتبار أن اللُّغةَ أصوات معبرة ، والأصوات ينبغي أن تدرك بحاسة الأذن.

والاستماع هو "موجه بغية الفهم وتحقيق أهداف محددة"<sup>(10)</sup> ، بحيث يقول الله تعالى في هذا الشأن : ﴿ وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِيَ يوحى ﴿14﴾ طه وقال أيضا : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ ﴿204﴾ الأعراف .

تعد مهارة الاستماع من بين مهارات التواصل اللغوي التي تمثل اللغة المنطوقة ، وهذه الأخيرة لها أشكال متعددة ( خطاب، حديث، حوار...) قدرة توصيلية وسلطة تأثيرية ، فقد عرف العرب أثر اللغة الشفهية وأولوها اهتماماً كبيراً ؛ إذ كان كفار قريش يمنعون أتباعهم من سماع تلاوة القرآن ، كما ذكر ذلك القرآن الكريم : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ ﴿26﴾ فصلت ، أي حتى مجرد السماع منفي عنهم ؛ لأنهم يعرفون يقيناً إذا استمعوا للقرآن عند تلاوته من الرسول ﷺ و من الصحابة أنهم يتأثرون به فيحصل الإيمان والتصديق به ﷺ . وقد حدثت قصص كان فيها السماع مؤثراً كقصّة سماع الوليد بن المغيرة للقرآن وكقصّة إسلام عمر بن الخطاب كذلك بعد سماعه للقرآن <sup>(11)</sup> .

## - الفرق بين السماع والاستماع والإنصات:

لتلقي المادة الصوتية مستويات ثلاثة ، من خلال النظر فيها ونعرفها يتبين لنا مفهوم الاستماع <sup>(12)</sup> :

أ- السماع : وهو تلقي الأصوات بلا قصد ولا إرادة فهم أو تحليل من السامع ، مثل : سماع صوت الناس في الشارع ، أو أصوات الازدحامات وغيرها .

ب- الاستماع : وهو تلقي الأصوات بقصد، وإرادة فهم وتحليل ، وقد ينقطع لعامل ما .

ج- الإنصات : وهو أعلى درجات الاستماع ، ولا ينقطع بأي عامل من العوامل ؛ لوجود العزيمة القوية في المنصت .

إن التلقي يتطلب السماع الذي جبل عليه الإنسان في تعلم اللغة ونجد ذلك عند ابن خلدون عندما قال: « والسمع أبو الملكات اللسانية»<sup>(13)</sup> لأنه يساهم في تحقيق العملية التواصلية ويجعل عملية التخاطب ناجحة فمثلاً " لغة التخاطب في العاميات المعاصرة، وانظر كيف يتعلمها الطفل؟ فإننا لانشرح لهذا الطفل أية قاعدة من قواعد هذه العاميات، ولكن الذي يحدث هو أننا نتكلم، والطفل يحاكي ويقلد، حتى إذا أخطأ لا يجد من حوله يشرحون له القاعدة، وإنما يكررون الصواب أمامه ... وهكذا.

وعن هذا الطريق وحده، يلم الطفل بتراكيب العامية ومعانيها، حفظاً وفهماً، ويهضم كل ذلك، ثم يقيس عليه، ويكمل نضج لغة الخطاب لديه في وقت قصير، دون أن يعلم شيئاً عن قواعدها وقوانينها وضوابطها<sup>(14)</sup> . فبقدر ما كان التكرار أكثر كان للسمع أثر في النفوس ولذلك يستجيب الطفل لمعطيات الآخرين وبالأحرى أفراد أسرته حيث التفاعل الاجتماعي يلعب دوراً هاماً في عملية الاتصال.

## - مفهوم فن الاستماع :

هو تعتمد تلقي أي مادة صوتية بقصد فهمها ، والتمكن من تحليلها واستيعابها ، واكتساب القدرة على نقدها ، وإبداء الرأي فيها إذا طُلب من المستمع ذلك <sup>(15)</sup> ، إذا فالاستماع : عملية إنسانية مقصودة تهدف إلى الاكتساب ، والفهم ، والتحليل ، والتفسير ، والاستشفاق ، ثم البناء الذهني .. <sup>(16)</sup>

ومفردات الاستماع : هي عدد الكلمات التي يفهمها الإنسان عندما يستمع إليها ، وتسمى أيضا المفردات السمعية ، وكلما أكثر عدد المفردات السمعية ساعد ذلك على تقدم المبتدئين في القراءة.<sup>(17)</sup>

## - كيفية التكامل بين التحدث والاستماع :

إذا كان تعليم اللُّغة يرمي إلى إكساب المتعلم المهارات اللُّغوية المتمثلة في المحادثة، والاستماع، والقراءة والكتابة، فإن لكل لون من هذه الألوان مهاراته والتي لا بد من المران المستمر عليها ليتحقق للمتعلمين اكتسابها.



يشرع في التقليد أو محاولة إعطاء الاستجابة الخاصة وفي دندنته أو مناغاته، يفاجأ الطفل بمقاطعته من طرف أحد الأفراد قصد معرفة رد فعله فينتبه، ويعمن نظره في متحدثه هنيهة، وهذا قد أعطى تركيزه في السمع حتى يتجاوز في الحوار معه فإذا كانت هذه الكلمات في مخزونه ترجمها واستجاب له، وإذا كان يفقده، ولأول مرة يسمعهما يبقى يقاها ويكررها، وإذا لم ترق له انصرف إلى مناغاته التي اعتادها.

وعندما يكون الطفل موجوداً في بيئة طبيعية هادئة كالأسرة فقد «تساعده على الإدراك السمعي الدقيق، فالتعليق اللفظي على المواقف التي يراها الطفل مثل صوت الجرس عند مجيء الأب، يساعده على التمييز بين اكتشاف العلاقة بين صوت معين، وبعض المواقف والأحداث. وبذلك ينتقل من مرحلة استخدام الكلمة التي يسمعهما أو ينطقها إلى مرحلة الكلمة التي تتبعها فكرة»<sup>(23)</sup>.

كما أن هناك علاقة وطيدة بين الاستماع والكتابة وتمثل: «في أن المستمع الجيد يتمكن من التمييز بين أصوات الحروف، فيستطيع كتابتها وكتابة كلمات صحيحة، كما أن الاستماع الجيد يزيد الثروة اللفظية، فينعكس ذلك على التعبير الكتابي والمستمع الجيد غالباً ما يكون كاتباً جيداً؛ لأنه يستفيد من الآخرين وآرائهم فيحتفظ بها وتؤثر في ثقافته وأسلوبه وكتاباته»<sup>(24)</sup>.

وعندما يوظف الطفل المفردات يلقي صعوبة في نطق بعض أصوات هذه الكلمات فيحدث إبدالاً بين الحروف، أو يحذف بعضها « وفي مثل هذا يمكن أن يقال في نطق بعض أطفالنا للكلمات الآتية: دبان، جمل، بلكونة، بنطون، على الأوجه الآتية بالترتيب: دمان، جبل، ملتونة، منطون. فإذا شب الأطفال في بيئة غير مستقرة ولم يجدوا من يصلح لهم مثل هذه الأخطاء فقد تصحح الكلمات الأخيرة مستعملة في لغتهم مقبولة في جيلهم تكون عنصراً جديداً في اللغة»<sup>(25)</sup>.

ويتم تقديم أناشيد متنوعة حسب المحور للأطفال وتكون بالإلقاء الشفهي والملاحظة في الساحة، مثل أغنية: ما أجمل الجو هنا، في كور "الربيع"، والإلقاء يكون عن طريق الشريط والأطفال في إصغاء، ثم يعيدون ذلك بمساعدة المربية عدة مرات، حتى يدركوا ألفاظها، فمارستها تكون فرادى ثم جماعة.

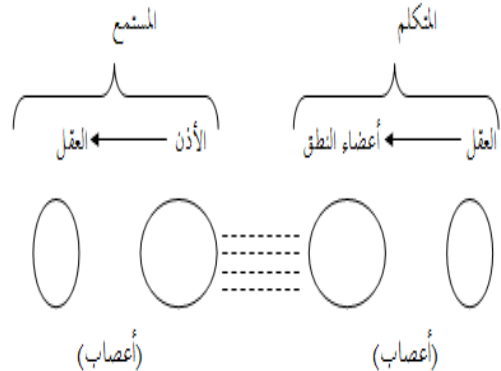
وخلال هذه الأنشطة تقدم لهم أغنيات قصيرة عن طرق الشريط، وهنا ينبغي للأطفال أن يوظف حاسة السمع للإصغاء، حتى يتسنى له حفظ هذه الأنشطة وفي كثير من الأحيان تكون هذه الأغاني مرتبطة بالمحور ومكونة من كلمات بسيطة متداولة.

فهارات الاستماع على سبيل المثال: تتمثل في إدراك هدف المتحدث وإدراك معاني الكلمات، وفهم الفكر، وإدراك العلاقات فيما بينها، وتنظيمها وتبويبها، واصطفاء المعلومات المهمة، واستنتاج ما يود المتحدث قوله، وما يهدف إليه، وتحليل كلام المتحدث والحكم عليه وتلخيص الأفكار المطروحة<sup>(18)</sup>.

فالمستمع الواعي يمكنه ربط الأفكار التي يستمع لها مع ما يملكه من أفكار، ثم يقوم باستخدام الخبرات الجديدة المتكاملة في حياته اليومية؛ فقد يعتقد المرسل أن ما هو بديهي وواضح بالنسبة لديه فهو يحظى بالضرورة برضى المستمع، أو يظل متقوقعا مما يمنعه من تقدير وضع المستمع وحاجاته<sup>(19)</sup>.

وقد أثبتت الدراسات المتعلقة بتعلم القراءة أن القدرة على الاستماع بفعالية ترتبط ارتباطاً مباشراً بالنجاح في القراءة، فالنمو في مجال القراءة يعتمد على قدرة الطفل على الاستماع الدقيق وربط الأصوات بالكلمات، وتعد القدرة على الاستماع أساسية في تعلم القراءة فهناك تأثير كبير للفهم والاستماع على تنمية القدرة والكفاءة في القراءة، فالاستماع والقراءة متشابهان أساساً فكلاهما يشمل استقبال الأفكار من الآخرين، وإذا كانت القراءة تتطلب النظر والفهم فإن الاستماع يتطلب الإنصات والفهم، بالإضافة إلى أن الاستماع يزودنا بالمفردات وتركيب الجمل التي تعد أساساً للقراءة والنجاح فيها يعتمد على الخبرات السمعية والشفهية للكلمات<sup>(20)</sup>.

وقد استطاع الإنسان أن يدرك أفكاراً أرقى وأسمى مما يدركه بفضل تلك المقاطع الصوتية التي تسمى كلاماً<sup>(21)</sup> ودور السامع في العملية الكلامية له أهمية كبيرة عن دور المتكلم بحيث يبذل السامع تركيزاً أقوى حتى يتسنى له فهم الرسالة الكلامية التي تتضح في حركة علمية تواصلية يبينها الشكل التالي<sup>(22)</sup>:



فقد نجد الطفل لما يكون في مقام المستمع أو المتلقي نجده يعطي انتباهها قويا ومتابعة بنظره لكي يستقبل الكلمات التي تلقى عليه، وما إن يدرك معناها وتقصد الكلمات المتداولة عنده - حتى تراه

— سرد أحداث النص من طرف المريية بأسلوب مشوق بغية تهيئة الأطفال للاستماع .  
وكذلك تقديم القصص هو بمثابة حصة مطالعة، الغاية منها: تزويد الطفل بالثروة اللغوية، وذلك باختيار المريية لقصة هادفة تلقىها على مسامع الأطفال، ثم تشرح لهم أطوار هذه القصة، وبعدها تطلب من الأطفال التعبير عما استوعبوه منها.  
فهذه الأنشطة وغيرها تجعل الأطفال في دورة تواصلية ؛ بحيث يكون المرسل إليه مستمعا منصتا ، وإمكان المرسل أن يكون مستمعا حينما يتجدت المرسل إليه ، وكل منها يمثلان قطبا التواصل الناجح إذا قاما بمهمتيهما على أكمل وجه .  
ومن هذه الأنشطة التي لها أكثر أهمية في التحصيل اللغوي ، ولا سيما في اللغة المنطوقة نشاط التعبير والتواصل الذي يهدف إلى تعليم لغة المنشا من خلال وضعيات تعليمية هادفة تؤدي إلى إكساب الطفل آليات الحوار والتخاطب كركيزة قاعدية في التدريب على التحدث والاستماع . والنموذج التالي فيه أكثر تفصيل لذلك :

أما بالنسبة لحصة المحادثة لم تعد مشاهدة الأشياء والصور فقط بل يحدث هناك تفاعل بين الأطفال بعد تأمل الصورة المقدمة وهنا تتدخل المريية للتوجيه ولا تقتصر هذه الحصة على مشاهدة الصور والتعبير عنها فقط، وإنما تتسع إلى التحدث عن أمور غائبة عن الطفل ولكنها تحضره في ذهنه حينما يتكلمون عنها وهذه الحصة أصبحت الآن حصة "تواصل" أي أن الطفل يتواصل مع العالم المحيط به.  
وإذا تمقنا في نماذج استعمال الزمن الخاص بالتحضيرية (26) نجد المجال التواصلية يستغرق ست (06سا) ساعات أسبوعيا ، يتضمن حصصا تستوجب الحوار والاستماع منها : استقبال الأطفال التي تكون عند دخولهم إلى القسم ؛ حيث يكتبون عبارات التحية والترحاب وغيرها ، حصة التعبير الشفوي ، حصة مسرح وعرائس ، حصة القراءة الإجمالية والألعاب القرائية ، وهذه الأخيرة تجعل الأطفال يألّفون استماع الأصوات والنطق بها .

## أ - تعليمية أنشطة اللغة

شوشان صلاح الدين  
مفتش تعليم ابتدائي - تيممة

### نشاط التعبير والتواصل

### التوقيت : ٢٠ سا الحصص : ٤ حصص

إن نشاط التعبير والتواصل يهدف إلى صقل لغة المنشأ من خلال وضعيات تعليمية هادفة يكتسب لطفل خلالها آليات التخاطب ضمن أهداف بسيطة إضافة إلى توظيف بعض الصيغ والتوابع اللغوية كمنشأ من إدارة حواراته مع إقرانه في الصف والتعبير عن استعماله وإعماله، ومدى ما يجب وينتج أتيابه.

#### الخطوات لمعرضة المستهدف:

- يتحاور ويتواصل مع الأقران والغير.
  - يسنن الأتياب ويصنفها.
  - يسرد أحداث لظواهر من مواقف ووضعيات مختلفة.
- وتنصّل إلى الغلبة المنشودة من حصّة التعبير والتواصل، يسنن الإشارة إلى أنه:  
يتكون من حصصين أساسيين كل حصّة لها أهدافها ووضعياتها  
لنّ الحصّة الثانية مرتبطة ارتباطا عضويا بالحصّة الأولى .  
وإتجازها لأيد من

1 - بسند بصري

2 - بسند مكتوب أي مسجوع

أ \* لحصّة الأولى :

تعبير شفوي وبناء حوار .

الوضعيات : 1 - مشهد مسجوع

انتظاما من هذا المشهد ينفذ الأطفال إلى استغلاله وبحرية تامة والغرض من ذلك صقل لغة المنشأ .

الوقت	النشاط	المدة	الهدف
13:00 - 13:15	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
13:15 - 13:30	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
13:30 - 13:45	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
13:45 - 14:00	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
14:00 - 14:15	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
14:15 - 14:30	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
14:30 - 14:45	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
14:45 - 15:00	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
15:00 - 15:15	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
15:15 - 15:30	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
15:30 - 15:45	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
15:45 - 16:00	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
16:00 - 16:15	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
16:15 - 16:30	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
16:30 - 16:45	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
16:45 - 17:00	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
17:00 - 17:15	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
17:15 - 17:30	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
17:30 - 17:45	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
17:45 - 18:00	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
18:00 - 18:15	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
18:15 - 18:30	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
18:30 - 18:45	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
18:45 - 19:00	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
19:00 - 19:15	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
19:15 - 19:30	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
19:30 - 19:45	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
19:45 - 20:00	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
20:00 - 20:15	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
20:15 - 20:30	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
20:30 - 20:45	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
20:45 - 21:00	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
21:00 - 21:15	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
21:15 - 21:30	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
21:30 - 21:45	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
21:45 - 22:00	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
22:00 - 22:15	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
22:15 - 22:30	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
22:30 - 22:45	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
22:45 - 23:00	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
23:00 - 23:15	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
23:15 - 23:30	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
23:30 - 23:45	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
23:45 - 24:00	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
24:00 - 24:15	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
24:15 - 24:30	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
24:30 - 24:45	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
24:45 - 25:00	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
25:00 - 25:15	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
25:15 - 25:30	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
25:30 - 25:45	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
25:45 - 26:00	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
26:00 - 26:15	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
26:15 - 26:30	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
26:30 - 26:45	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
26:45 - 27:00	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
27:00 - 27:15	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
27:15 - 27:30	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
27:30 - 27:45	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
27:45 - 28:00	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
28:00 - 28:15	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
28:15 - 28:30	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
28:30 - 28:45	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
28:45 - 29:00	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
29:00 - 29:15	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
29:15 - 29:30	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
29:30 - 29:45	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي
29:45 - 30:00	استقبال الأطفال	15	التعبير الشفوي

ومن خلال هذه الحصص نرى أن المجال التواصلية يضم حصصا في المحادثة والاستماع ؛ حيث يكون التكامل المعرفي مشتركا بينهما ، ومن أهدافه (27) :

- صقل لغة المنشأ من خلال وضعيات تعليمية هادفة .
- توظيف بعض الصيغ والتراكيب اللغوية .
- استنطاق المشاهد المصورة واستخراج الصيغ التعبيرية منها .

التحصيل اللغوي ، وذلك لكسب قدر كبير من المعارف والمعلومات ؛ بحيث إن هاتين المهارتين تمتازان بجهازي النطق والسمع ، فيكون التلميذ قادراً على التعبير بأساليب عديدة في الحياة بشكل عام وفي دراسته بشكل خاص .

كما أن قوته العضلية لا تؤهله بأن يكتب كثيراً نظراً لفيزيولوجية عضلات أصابعه الضعيفة ؛ ففي هذا السن لا تقوى على تحمّل الكثير من الكتابة ، ولهذا فعلى المربية أو المعلمة أن تهتم بجانب التحدّث والاستماع أكثر من الكتابة ؛ لأن هذه الأخيرة تُكتسب تدريجياً وبالتدرّب على الخط ، أما التحدّث والاستماع فيفيدان التلميذ أو الطفل بشكل عام في السنوات الأولى من حياته حتى يتسنى له جمع رصيد لغوي يعكس الثروة اللغوية التي تكسبه نمواً عقلياً ؛ فهناك عدد من العمليات الذهنية التي ترتبط بنمو الطفل الإدراكي، حيث يبني تنظيمه اللغوي استناداً إلى هذه العمليات، فتم بصورة فعالة من خلال التفاعل مع المادة اللغوية التي تحيط به، إذ يبني قواعده الخاصة في ممارسته اللغوية، قصد التواصل مع بيئته .

#### هوامش البحث :

1. - مهارات في اللّغة والتفكير، د. نبيل عبد الهادي وآخرون، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان -الأردن، ط. 2، (2005)، ص: 24.
2. - نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة- اكتساب المهارات اللّغوية الأساسية، د. عبد الحميد عيساني، دار الكتب الحديثة، ط. 1، (2011)، ص: 106.
3. - المرجع نفسه، ن. ص.
4. - اللّغة الوظيفية والاتصال، د. زكريا شعبان، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، ط. 1، (2011م)، ص: 107.
5. - الإدراك اللّغوي لدى الأطفال وأقرانهم من بطيء التعلم ، د. وسام علي محمود، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط. 1، (2010م)، ص: 46.
6. - ينظر، المعلم واستراتيجيات التعلم الحديث ، د. عاطف الصيفي ، دار أسامة ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، ( 2009 ) ، ص : 49 .
7. - ينظر ، لسان العرب ، ابن منظور ،(مادة سمع ) ، دار إحياء التراث العربي ، مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت ، ط 3 ، ( 1999 ) ، 365-363/6.
8. - مهارات الاتصال اللغوي ، حسين عبد الرزاق ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ط 1 ، ( 1431هـ/2010م ) ، ص: 100 .
9. - المقدمة، عبد الرحمان بن خلدون، الدار التونسية للنشر والتوزيع، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط. 1 ، (1984)، ص: 126.
10. - اللّغة -خصائصها، مشكلاتها، قضاياها، نظرياتها، مهاراتها، مداخل تعليمها، تقييم عملها- د. محمد فوزي أحمد بني ياسين، مؤسسة حادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ط. 1، (2011م)، ص: 101.

في ثل مرة يقر الوضع حتى يتح للأطفل مجال فسح لإبداء أرائهم الطفولية والتربوية توجه بتصويب .

#### الوضعية 2 : سئد مسموع

بعد تجهئة الأطفل للاستماع والإصغاء تعود التربية بسرد أحداث النص بلأدوب مشوق ومثير مع شخص أحداثه قبلي في موقف البناء وضحك في موقف الضحك وتتعجب وتساؤل باستكمال الإشارات وتكاسيم الوجه .

بشروط أن يكون النص تابع من محض الطفل وجانب لاهتمامه وفي مستوى قدراته العقلية والإدراكية .

في نهاية ثل من الوضعتين تصل التربية إلى بناء حول بسيط يتيح للأطفال التواصل فيما بينهم بلقائم البسيطة .

#### ب = الحصص الثانية :

الهدف من هذه الحصص دراسة الصيغ وتوابع استعمالها باستعمال المحسوس وشبه المحسوس ، ومحو الإشارات إلى بعض الوضعت .

✓ استقراخ لصيغة من السند البصري ، أو السمعوي .

✓ خلق وضعت مختلفة لئل صيغة قصد تنوع الاستعمال وتقريب المعنى الوظيفي لها .

✓ توظيف لصيغة بآنتاج سبقات لغوية من أقوال الأطفل مع الحرية الكاملة دون إرغام

أو إقراء

سؤال

الصيغة أين ؟

الوضعية (1)

- التمد فوق لمكتب .

- المربية : أين التمد ؟

- الأطفل : لمتد .....

الداول بين الأطفل مش مش الأول يسأل والثاني يجيب

الوضعية (2) وضع قلعة داخل عنبة

نفس الخطوات لسليمة

الوضعية (3) صورة داخل قسرف

نفس الخطوات لسابئة

وضمن هذا النشاط ( نشاط التعبير والتواصل) يقوم الطفل بحركات ووضعت تناسب ونموه الحركي ؛ إذ تتميز مرحلة النمو الحركي بالنشاط المستر الذي يتميز بالشدّة والتنوع وسرعة الاستجابة ، فتكون حركات الطفل في أول هذه المرحلة غير متزنة ؛ فينحصر النمو الحركي في العضلات الكبيرة ، ثم يحاول السيطرة على حركاته وعلى عضلاته الصغيرة بالتدريب ويزداد التآزر الحسي الحركي ، وفي التعبير الحركي بالكتابة يمر بعدة مراحل من الكتابة تدريجياً<sup>(28)</sup> ، فيتم ذلك مرحلة بعد مرحلة ؛ لأن فيزيولوجية عضلات الطفل تكون ضعيفة هشّة لا تقوى على حمل القلم لفترة طويلة في الكتابة ، وعلى هذا لا بد أن تكون حصص اللغة المنطوقة أكثر نسبة من حصص اللغة المكتوبة .

وتقوم المربية بالتحدّث مع الطفل عن طريق حصص محادثة التي يتعرف من خلال الطفل على الأشياء المتداولة في محيط الروضة وممارسة الحوار مع المربية ومع زملائه، وبعدها يتناول حليب الصباح برعاية المربية، وعند العودة إلى القسم تقوم المربية بنثر الألعاب لمتناول الأطفال، الهدف من هذا اللعب الجماعي، واحتكاكهم ببعضهم بعد الانتهاء من اللعب تقوم المربية بترتيب القسم بمساعدة الأطفال للتعود على النظام.

#### خاتمة :

تعد مهارات التحدّث والاستماع من أهم المهارات اللغوية التي يستعين بها تلاميذ المرحلة التحضيرية في تنمية



- 11- ينظر، مهارات الاتصال اللغوي، د. عبد الرزاق حسين، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية، ط1، (1431هـ / 2010م)، ص: 64.
- 12- ينظر، أساليب تدريس اللغة العربية، أحمد صومان، دار زهران، (2012)، ص: 146.
- 13- المقدمة، ابن خلدون عبد الرحمان، دار الفكر، بيروت لبنان، ط1، (1424 هـ/ 2003 م)، ص: 566.
- 14- دراسات وتعليقات في اللغة، د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، (1994/1414)، ص: 231.
- 15- ينظر، تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، د. فاضل فتحي مُجد والي، دار الأندلس، ط1، (1418 / 1998)، ص: 143، 144.
- 16- تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب / د. رشدي أحمد طعيمة د. مُجد السيد مناع، دار الفكر العربي ط 1421 - 2001 ص 80 بتصرف.
- 17- تدريس فنون اللغة العربية، النظرية والتطبيق، على أحمد مذكور، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن، ط1، (2009 م)، ص: 76.
- 18- فنون اللغة-المفهوم- الأهمية- المعوقات- البرامج التعليمية، د. فراس السليتي، السليتي فراس، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ط1، (2008م)، ص: 33.
- 19- ينظر، التواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي، د. عز الدين الزيات، دار القلم، ط1، (2008)، ص: 182.
- 20- ينظر: تعليمية اللغة العربية، أنطوان صياح وآخرون، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت-لبنان، ط2، (2009م)، ج. 1، ص: 31.
- 21- ينظر، الأصوات اللغوية، د. إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، ط5، (1979)، ص: 13، 14.
- 22- ينظر، علم الأصوات اللغوية، د. أحمد غروز، ديوان المطبوعات الجامعية، المطبعة الجهوية، وهران، ص: 55، 56.
- 23- مقدمة في سيكولوجية اللغة، د. انسي مُجد احمد قاسم، مركز الإسكندرية للكتاب، (2000)، ص: 188.
- 24- فنون اللغة -المفهوم- الأهمية- المعوقات، البرامج التعليمية، د. فراس السليتي، ص: 34.
- 25- في اللهجات العربية، د. إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، ط6، (1984)، ص: 120.
- 26- ينظر، التوقيت الأسبوعي لمديرية التربية لولاية تيسمسيلت، مفتشية التعليم الابتدائي، (في الملحق).
- 27- ينظر، مذكرة نشاط التعبير والتواصل، مفتش التعليم الابتدائي شوشان صلاح الدين بولاية تبسة، من موقع: [www.ecoledz.net/...](http://www.ecoledz.net/...) منهجية تناول أنشطة التربية التحضيرية، (في الملحق).
- 28- ينظر، الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، د. مُجد عبد الطاهر الطيب وآخرون، منشأة المعارف، الإسكندرية، (د.ت)، ص: 90.

# دراسات معاصرة

السنة الثالثة-المجلد الثالث-العدد الأول-جانفي 2019

منشورات مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة المركز الجامعي الونشريسي/تيسمسيلت-الجزائر